

تعرف إلى علامة الجودة الإماراتية وشروط الحصول عليها



علامة الجودة الإماراتية Emirates Quality Mark

LOGO.ADAM96.COM

العين - راشد النعيمي

علامة الجودة الإماراتية، هي علامة تمنح للمنتجات المطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة في الدولة، وتعني أن هذه المنتجات تُصنَّع في مصانع تطبق نظاماً فعالاً لإدارة الجودة، وذلك بعد تطبيق إجراءات توكيد الجودة الشاملة (التدقيق على المصنع).

وتمثل علامة الجودة ثقة للمنتجات لتمنحها ميزة تنافسية عن غيرها، كما تزرع ثقة المستهلك بجودة المنتجات الحاصلة عليها، وتسهل إعادة تصدير هذه المنتجات إلى أسواق إقليمية ودولية كبرى.

ومن الامتيازات الحالية التي تقدمها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، لدعم المصانع في دولة الإمارات وتحفيزهم للإقبال والحصول على علامة الجودة الإماراتية، توفير خصم 50% على رسوم العلامة في حال كانت المنشأة حاصلة على رخصة إنتاج صناعي صادرة من وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، إضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة

والمتوسطة، من خلال إعفائها من رسوم الترخيص باستخدام العلامة للدورة الأولى من ترخيص المنتج لاستخدام العلامة.

وتمنح «مواصفات» التراخيص للمصانع والمنشآت التي تنتج سلعاً وبضائع مختلفة لتستفيد هذه المصانع من العلامة لمدة 3 أعوام، حيث يشير الحصول عليها إلى انضباط خطوط الإنتاج لدى تلك المصانع والتزامها بالاشتراطات المقررة لعلامة الجودة الإماراتية.

وتتميز المنتجات الحاصلة على علامة الجودة الإماراتية، كونها تحوز بشكل أكبر على ثقة المستهلكين نتيجة مطابقتها بشكل واضح مع المواصفات والمتطلبات الفنية الخاصة بنوعية تلك المنتجات والمحددة وفق مواد ضمن اللائحة المعتمدة من قبل الهيئة.

وتمنح المنشآت الترخيص باستخدام علامة الجودة الإماراتية، بعد استيفاء متطلبات معينة، تضمن جودة الإنتاج والتخزين، ويجب أن تطبع أو تحفر أو تلتصق علامة الجودة الإماراتية على السلعة بطريقة يصعب إزالتها وفي حال عدم وجود حيز كافٍ على السلعة أو إذا كانت السلعة لا تسمح بوضع علامة الجودة عليها مباشرة، فإنه يمكن طبعها أو حفرها أو لصقها على عبوة هذه السلعة أو بأية طريقة تعتمدها الهيئة أو من تفوضه.

وتحظى علامة الجودة الإماراتية باعتراف دولي واسع، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من فرص وحظوظ المؤسسات العاملة في الدولة التي تحصل على تلك العلامة من أجل الوصول إلى الأسواق الدولية بسهولة؛ حيث تحصل الشركة على شهادة مطابقة تعد بمثابة ضمان للجودة، وهو أمر حيوي في صناعات ومنتجات مختلفة، ويبيع برسائل طمأنة إلى المستهلكين والموردين والاستشاريين نحو هذه المنتجات التي تحمل مصادقة نظام تقويم المطابقة الإماراتي، وأنه منتج جديرة بالثقة ما يمنح منتجائنا الوطنية والمصنعة في الإمارات أفضلية حينما يتم المقارنة بينها وبين منتجات أخرى.

وحتى يحصل المنتجون على علامة الجودة الإماراتية، ينبغي أن يحققوا متطلبات محددة؛ حيث تمنح الهيئة للمنشأة ترخيصاً باستخدام علامة الجودة عند توفر هذه المتطلبات والتي أبرزها إذا كانت المنشأة مقامة ومرخصاً لها رسمياً وتحدد الهيئة جهة تقييم المطابقة المختصة التي ستقوم بالإشراف على تنفيذ لائحة علامة الجودة لهذه المنشأة وتوفر مواصفات قياسية معتمدة للمنتج المعني.

ويجب أن تكون السلعة التي ينتجها المصنع مطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها، كما تشترط «مواصفات» وجود نظام فعال لضبط الجودة في الإنتاج، وأن تكون لدى المنشأة مختبر مناسب تتوفر فيه إمكانيات الاختبار والتحليل والفحوص الكافية، مع توافر الكوادر المؤهلة لضمان الرقابة على جودة السلعة طبقاً لواجبات المنشأة المنصوص عليها في خطة الإشراف، أو يتم ذلك في مختبرات جهة تقييم المطابقة أو في مختبرات أخرى معتمدة من الهيئة.

وتلزم المنشآت التي تحصل على علامة الجودة الإماراتية بخطة الإشراف والرقابة وسحب عينات من المواد الخام والمواد الداخلة في إنتاج السلعة وإجراء الاختبارات عليها؛ للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بهذه المواد، ويمكن في بعض الحالات الاكتفاء بشهادة مقبولة تفيد ذلك وإجراء الاختبارات على السلعة المعنية طبقاً للمواصفات القياسية المعتمدة الخاصة بها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.